

المرأة الكويتية والعمل التطوعي

تاريخ وإنجازات
واقع وتطلعات

إعداد

د. خالد يوسف الشطي

مدير إدارة الخدمة الاجتماعية ببيت الزكاة
وباحث في مجال الدراسات التطوعية والخيرية

ورقة عمل مقدمة

للملتقى الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي

في الفترة من ٣٠ إبريل إلى ٣ مايو ٢٠٠٧

تنظيم قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بكلية العلوم الاجتماعية

بجامعة الكويت

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	٥
١	المقدمة.	١
٢	المرأة وإسهاماتها في المجتمع.	٢
٣	العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع.	٣
٤	إنجازات المرأة الكويتية في مجال العمل التطوعي.	٤
٢٥	واقع العمل التطوعي للمرأة الكويتية.	٥
٣٣	مستقبل العمل التطوعي للمرأة الكويتية.	٦
٤٤	الخاتمة.	٧
٤٥	المراجع.	٨

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، فأني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت لإقامة هذا الملتقى الخليجي الذي يتطرق إلى قضايا المرأة وتطلعاتها، لما للمرأة من دور هام وحيوي في بناء وتنمية مجتمعها، وما تحتاجه المرأة في هذه الأيام من دعم ومؤازرة وتشجيع لتساهم في تقديم ما لديها من إبداعات ومشاركات، والوقوف على العقبات التي تعترض مشاركة المرأة ومساهمتها في تطوير مجتمعها والارتقاء به.

كما أشكر القائمين على الملتقى لترشيحي لإلقاء ورقة عمل حول مشاركة المرأة الكويتية وتطوعها وما قدمته من إنجازات عبر تاريخ الكويت القديم والحديث، وما هي التطلعات التي تنتشدها المرأة الكويتية للمساهمة في تنمية مجتمعها، والتطلعات التي ينشدها المجتمع الكويتي من المرأة الكويتية.

راجياً أن تكون هذه الورقة وهذا الملتقى حافزاً للمرأة الكويتية وللمهتمين بقضايا المرأة الكويتية لمناقشة قضاياها واحتياجاتها وتطلعاتها.

المرأة وإسهاماتها في المجتمع :

النساء شقائق الرجال، والمرأة نصف المجتمع، وعليها دور كبير يجب أن تؤديه في مجتمعها، وكلما زاد دور المرأة وعطاؤها كلما ازداد تطور المجتمع وتنميته، فلا تنمية ولا ازدهار من غير دور المرأة في المجتمعات اليوم، فأول الأدوار وأهمها في استقرار بيتها وتربية أبنائها وتهيئتهم لمستقبل بلدها، ومساعدة زوجها وتهيئة الجو المناسب له لينطلق لأداء رسالته وتحقيق أهدافه المنشودة.

ثم يأتي دورها كأخت وجدة وخالة وعمة وقريبة في تعزيز أواصر المحبة والتآلف بين أسرتها، ثم تتطرق مع جاراتها للارتقاء بحيها ومنطققتها، ثم تساهم في تنمية مجتمعها وتشارك أيضاً في تقديم خدماتها وإمكانياتها قدر استطاعتها في خدمة الإنسانية من خلال مساهمتها المادية وتطوعها بوقتها في المشاركة في تقديم الخدمات أثناء الأزمات والكوارث التي تمر بالدول والشعوب.

ومن هنا يتضح جلياً أهمية دور المرأة وضرورة تشجيعها وتسخير كافة الإمكانيات لتقوم بالمساهمة والمشاركة الإيجابية في أداء رسالتها، قال تعالى : "من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون" (سورة النحل - ٩٧)، فللمرأة دور ريادي في مجتمعها ومحيطها.

العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع :

العمل التطوعي علامة من علامات الحضارة والرقي في المجتمعات، وكلما ازداد وعي الإنسان بضرورة مشاركته وتطوعه ومساهمته، وترجم ذلك فعلياً بأداء دوره، كلما ازداد الرخاء والاستقرار والنماء.

والإنسانية جمعاء بكل ملها وتوجهاتها متفقة على أهمية العمل التطوعي ودوره وأثره الإيجابي على المتطوع وعلى المجتمعات.

ولقد دعت الرسالات السماوية إلى العطاء والبذل والتطوع، ولقد جاء القرآن الكريم كرسالة سماوية خاتمة ليؤكد على أهمية التطوع وثوابه وأثره، قال الله تعالى في كتابه الكريم : "ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً" (سورة النساء - ١٢٤).

كما أكد القرآن الكريم صراحة على لفظ التطوع ومعناه، قال تعالى : "ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم" (سورة البقرة - ١٥٨)، فالعمل التطوعي هو التبرع بالجهد والمال والوقت والنفس وكل ما يملكه الإنسان من إمكانيات وقدرات وهبها الله له، لتسخيرها للحياة التي يعيش فيها، ولتحقيق معنى الاستخلاف في الأرض من دون انتظار مقابل مادي، إلا الأجر والثواب من الله عز وجل.

١ - د. خالد يوسف الشطي - العمل التطوعي في الشريعة الإسلامية وأثره في تنمية المجتمع مع التجربة الكويتية - ص ١٦.

فللعمل التطوعي دور في تنمية المجال الصحي والتعليمي والبيئي والاجتماعي والسياسي وكافة المجالات التي تحتاج إليها المجتمعات.

إنجازات المرأة الكويتية في مجال العمل التطوعي :

ساهمت المرأة الكويتية بشكل كبير في مجال العمل التطوعي قديماً رغم قلة الإمكانيات المادية وصعوبة الظروف، وحديثاً بعد الرخاء الاقتصادي بعد ظهور النفط بدولة الكويت، وساهمت أيضاً في أوقات الرخاء والرفاه، وساهمت أيام الحروب والأزمات وذلك أثناء الاحتلال البغيض الذي أصاب الكويت في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠م جراء احتلال النظام العراقي لدولة الكويت.

ولازالت المرأة الكويتية تساهم وتتطوع لتنمية مجتمعتها وتقديم المساعدات له وللدول المتضررة والمنكوبة، ولازالت المرأة الكويتية تطمح في تقديم المزيد من العطاء والبذل، وفي هذه الصفحات سوف نقوم بإلقاء الضوء على بعض ما قدمته المرأة الكويتية من تطوع وسخاء، ونتعرض لواقع العمل التطوعي للمرأة الكويتية ومستقبلها المنشود.

أولاً : تاريخ العمل التطوعي النسائي في دولة الكويت.

عرفت الكويت منذ أربعة قرون حينما تأسست في مطلع القرن السادس عشر الميلادي وبالتحديد في عام ١٦١٣م حينما استقر في هذه المنطقة عدد من الأسر والقبائل العربية التي اختارت أسرة آل صباح لتدير شؤونهم، ومن ذلك الوقت والمرأة الكويتية تساهم بشكل فعال في تقديم ما يمكن تقديمه لمجتمعها، فقد ساهمت المرأة الكويتية وتطوعت منذ ذلك الزمن البعيد في العديد من المجالات التطوعية كبناء المساجد والتبرع بالأوقاف الخيرية والمساهمة بتقديم المساعدات المالية للأسر المحتاجة وتقديم الخدمات الصحية والمساهمة في التعليم.

واستمرت المرأة الكويتية رغم قلة الإمكانيات المادية والمعيشية آنذاك في المساهمة في بناء مجتمعها الصغير بمساحته وقلة عدد سكانه، الكبير بعطائه وحبه لفعل الخير، ولم تبخل المرأة الكويتية في يوم من الأيام بالتطوع والمساهمة سواءً لمجتمعها أو للمجتمعات القريبة التي تمر بظروف مادية ونكبات.

فقد عرفت المرأة الكويتية منذ القدم بحبها لفعل الخير، وتمسكها بتعاليم دينها الإسلامي الحنيف، يصف المؤرخ عبد الرحمن السويدي الذي زار الكويت عام ١٧٧٠م المرأة الكويتية فيقول : "بأنهن ذوات ديانة في الغاية" ، وحينما زار الرحالة البريطاني وليام بالجريف الكويت عام ١٨٦٣م أشاد بسكان الكويت

١ - د. يعقوب يوسف الغنيم - الكويت تواجه الأطماع - ص ٣٤، وانظر الكويت وجوداً وحدوداً - ص ٣.
٢ - من صور الحياة العلمية في الكويت (روضة الأرواح) - ص ٥٩.

وقال : "أنهم في المقام الأول بين سكان الموانئ الأخرى من حيث الشجاعة والمهارة والمسالمة ومتانة الخلق" ، أما الرحالة أ. لوشر فيصف نساء الكويت بأنهن : "مشهورات بصناعاتهن ومهارتهن في جميع الأعمال اليدوية كالحياكة والغزل والنسيج".^٢

فقد عرفت المرأة الكويتية منذ القدم بنشاطها وحماسها ودورها الإيجابي في تطوير مجتمعها.

ومن أبرز مساهمات المرأة الكويتية في التعليم ما قامت به من التدريس لبنات الكويت في الكُتاب، فقد عرفت الكويت العديد من نساءها اللاتي تطوعن للتعليم وتحفيظ القرآن الكريم بلغن أكثر من ثمانين متطوعة ، وحينما تأسست المدرسة المباركية عام ١٩١١م كان من أوائل المتبرعين لها السيدة سبيكة الخالد التي تبرعت بـدكان تجاري لها جعلته وقفاً خيراً للمدرسة يصرف ريعه على احتياجات المدرسة ومستلزماتها.^٤

كما ساهمت المرأة الكويتية وتطوعت للعلاج من خلال الرقية الشرعية والحجامة والتوليد والعلاج بالطب العربي، يقول الشيخ عبد الله النوري : "لم تخل الكويت من الأخيار في جميع أزمانها، وما حرمت يوماً من معالجين يطببون المرضى، فقد كان فيها أطباء مهرة رجالاً ونساءً تعلموا من التجارب، داووا ونجحوا".^٥

١ - أحمد المزيني - الزكاة والضرائب في الكويت قديماً وحديثاً - ص ٢٥ .
٢ - أ. لوشر - الكويت عام ١٨٦٨ - ص ٢٥ .
٣ - تاريخ التعليم في دولة الكويت (دراسة توثيقية) - ص ٤٣ .
٤ - بدر ناصر المطيري - الجمعية الخيرية العربية - ص ٢٣ .
٥ - الشيخ عبد الله النوري - مذكرات عن حياة المرحوم أحمد الجابر - ص ٤٥ .

كما ساهمت المرأة الكويتية بالتبرع بالأوقاف الخيرية، وقد بلغ عدد الأوقاف الخيرية العامة ما يقارب ٣٠٠ وقفاً خيرياً، كما بلغت الأوقاف الخيرية على المساجد ١٤٠ وقفاً، ليكون المجموع ٤٤٠ وقفاً خيرياً منها ٢٢٤ وقفاً خيرياً أنشأته نساء الكويت بنسبة ٣٨% من الأوقاف في الكويت.

كما بلغ عدد الأوقاف الخيرية حالياً بدولة الكويت والخاصة بالأوقاف الذرية والمساجد والخيرية والمشتركة (٤٨١) وقفاً خيرياً، والتي ساهم بالتبرع بها الرجال والنساء عدا الشركات والمؤسسات وفاعلي الخير، منها (٢٥٦) للذكور و(٢٢٥) للإناث بنسبة (٤٧%) من المجموع العام، وهي نسبة مرتفعة على مستوى العالم الإسلامي، حيث أظهرت دراسة كمية للأوقاف الكبيرة أن (٢٥%) من الأوقاف أنشأتها النساء.

وحينما تحرك أبناء الكويت لمساعدة الشعب الفلسطيني أثناء محنته في الثورة الكبرى عام ١٩٣٦، ساهمت المرأة الكويتية وشاركت في التبرع مع أشقائها الرجال من أبناء الكويت، وقد تبرعت السيدة شاهة محمد الصقر بدكان كانت تملكه تم بيعه بمبلغ ٢٥٠٠ روبية، وأقامت نساء الكويت مهرجاناً لجمع التبرعات عام ١٩٣٦ بلغت قيمة التبرعات ٣٠,٠٠٠ روبية عدا الحلبي والأسأور لنصرة قضية فلسطين، كما ساهمت المرأة الكويتية في حرب عام

١ - الأوقاف في الكويت (الماضي - الحاضر - المستقبل) - ص ٢٧ : ٣٠ - ١٩٩٤م.

٢ - إيمان محمد الحميدان - المرأة والوقف - ص ٦٢.

٣ - د. فؤاد العمر - دور مؤسسات الوقف المعاصرة في رعاية قضايا المرأة (إشكاليات وتجارب) - ص ٨.

٤ - بيت الزكاة - محسنون من بلدي - الجزء الثاني - المجلد الأول - ص ٢١٧.

١٩٤٨ وأعدت كيس المحارب فتطوعت السيدة مؤضي السلطان
مع عدد من نساء الكويت لجمع التبرعات.^٢

كما ساهم عدد من الفتيات الكويتيات الدارسات في جمهورية
مصر العربية في حرب عام ١٩٥٦ من خلال مشاركتهن في لجان
الهلال الأحمر ، وساهمت المرأة الكويتية بدولة الكويت في التبرع
أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ودعم الحركات
الوطنية في المغرب العربي وذلك من خلال اللجان التي تأسست
آنذاك كاللجنة الشعبية لجمع التبرعات التي تأسست عام ١٩٥٦م.

ومع استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١، بدأ نشاط المرأة
الكويتية يتبلور من خلال جمعيات النفع العام النسائية وجمعيات
النفع العام المشهرة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، التي
شاركت وتطوعت فيها المرأة الكويتية للمساهمة في تنمية مجتمعها
والارتقاء به.

فقد تأسست في مطلع الستينات جمعية النهضة الأسرية في
عام ١٩٦٢، والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في ١٩٦٣،
وقدمت هذه الجمعيات العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات
الاجتماعية والثقافية، كما نشطت المرأة الكويتية بالمشاركة في
العمل التطوعي من خلال جمعية الهلال الأحمر الكويتي الذي
تأسس عام ١٩٦٦، وفي مطلع السبعينات تأسس الاتحاد النسائي
الكويتي في عام ١٩٧٤، ثم نادي الفتاة في عام ١٩٧٥، وفي عام

١ - عبد الله الحاتم - من هنا بدأت الكويت - ص ٥٨.

٢ - جريدة القيس الكويتية - العدد ٩٦٧٩ - بتاريخ ١ / ٦ / ٢٠٠٥.

٣ - الحركة الطلابية الكويتية في ٢٠ عاماً - ص ٢٢.

١٩٧٨ بلغ عدد المتطوعات في الجمعيات التعاونية ١٢٠١ عضوه
بنسبة ٢١,٧%، وفي عام ١٩٨٠ بلغ عدد المتطوعات في جمعية
المعلمين ٥٠٠ عضوه بنسبة تفوق الرجال ٦١,٣%، أما الجمعيات
الطبية فتشارك فيها ١٣٩ عضوه بنسبة ١٧%، والجمعيات
الهندسية ٩٧ عضوة بنسبة ١٢%، والخريجة ٢٥٣ عضوه بنسبة
٢٤%.

وفي مطلع الثمانينات نشط أبناء الكويت للعمل التطوعي
بشكل كبير وتم تأسيس العديد من جمعيات النفع العام مثل :
الجمعية الكويتية لهواة اللاسلكي (١٩٨٠)، والجمعية الكويتية لتقدم
الطفولة العربية (١٩٨٠)، والجمعية الكويتية لمكافحة التدخين
والسرطان (١٩٨٠)، والجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي
(١٩٨١)، وجمعية بيار السلام النسائية (١٩٨١)، وجمعية الرعاية
الإسلامية النسائية (١٩٨١)، وجمعية إحياء التراث الإسلامي
(١٩٨١)، ولجنة مسلمي أفريقيا (١٩٨١)، وجمعية الشيخ عبد الله
النوري (١٩٨١)، والجمعية الكويتية للسلامة المرورية (١٩٨٢)،
ومركز تقويم وتعليم الطفل (١٩٨٤)، والجمعية الكويتية لزراعة
الأعضاء (١٩٨٤)، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (١٩٨٤)،
حيث بلغ عدد المتطوعين في الجمعيات التطوعية في الكويت ٣٦
ألف عضو (من بينهم عدد كبير من النساء غير محدد) ، و(١٦٣)
عضوه في الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، و(٩١٩) عضوه
في نادي الفتاة، و(١١٦) عضوه في جمعية بيار السلام، و(١٠٦)

١ - د. عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوي - مشكلات المرأة العاملة الكويتية والخليجية - ص ١٥٣.
٢ - د. عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوي - المرجع السابق - ص ١٥٠.

عضوه بجمعية الرعاية الإسلامية، و(٤٥٢) عضوه بجمعية الممرضات الكويتية ، بالإضافة إلى المتطوعات في الهلال الأحمر الكويتي وجمعية الإصلاح الاجتماعي وجمعية إحياء التراث الإسلامي والجمعيات الأخرى.

وقد أدركت حكومة دولة الكويت هذا النشاط التطوعي والاجتماعي الكبير، فكانت الخطة الخمسية للدولة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٥ - ١٩٩٠، والتي بدأ العمل بها في الكويت في ١ / ٧ / ١٩٨٥ قد حددت توجهات رئيسية في هذا المجال منها: تطوير جمعيات النفع العام والتنسيق بينها، وتشجيع القيادات الاجتماعية في كافة المناطق وتدريبهم على العمل الاجتماعي، ودعم جمعيات النفع العام، على أن يرتبط هذا الدعم بمستوى وحجم الأنشطة والخدمات التي تقدمها كل جمعية، وتشجيع النشاطات التطوعية الجماعية الخاصة بالمرأة وتدعيمها لتقود العمل الاجتماعي.

٢

وفي عام ١٩٩٠ قدمت المرأة الكويتية روحها الغالية من أجل استقلال بلدها، فالتطوع بالروح أعلى مراتب التطوع، وصدق الشاعر حينما قال :

يجود بالنفس إن ضن البخيل بها

والجود بالروح أقصى غاية الجود

١ - د. عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوي - المرجع السابق - ص ١٥٢.
٢ - د. عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوي - المرجع السابق - ص ١٥٤، وانظر وزارة التخطيط: وثائق الخطة الخمسية ١٩٩٠/٨٥ الجزء السادس - الرعاية الاجتماعية.

فقد أبلت المرأة الكويتية أثناء غزو النظام العراقي لدولة الكويت في ٢ / ٨ / ١٩٩٠ وتطوعت من أجل الدفاع عن بلدها، فنظمت المسيرات السلمية تعبيراً عن رفضهن للاحتلال، وساهمت في تشغيل المؤسسات الاجتماعية والجمعيات التطوعية والجمعيات التعاونية والمؤسسات الحكومية، كما ساهمت بتضميد الجرحى ونقل السلاح وتشغيل المستشفيات، كما نشطت المرأة الكويتية المقيمة خارج البلاد أثناء الاحتلال من خلال الأنشطة الإعلامية والاجتماعية لأبناء الكويت الذين اضطرتهم الظروف للإقامة خارج الكويت.

وبعد تحرير الكويت عادت المرأة الكويتية بنشاطها التطوعي والاجتماعي، فتأسست الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع في عام ١٩٩١، ثم الجمعية التعاونية الحرفية للسدو في عام ١٩٩١، ثم الاتحاد النسائي للجمعيات النسائية في عام ١٩٩٤، كما نشطت المرأة الكويتية في إعادة تشغيل الجمعيات النسائية واللجان النسائية في جمعيات النفع العام.

وفي مطلع القرن الواحد والعشرين تقدمت المرأة الكويتية بالرغبة في افتتاح المزيد من جمعيات النفع العام، فتأسست الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى في عام ٢٠٠٣، ثم جمعية معاً للتنمية الأسرية في عام ٢٠٠٥، ومع تأسيس المبرات الكويتية بدولة الكويت كشكل من أشكال العمل التطوعي والاجتماعي، ساهمت المرأة الكويتية بالمشاركة والتطوع في تنفيذ برامج وأنشطة لهذه المبرات الخيرية.

ولقد ازداد نشاط المرأة وحماسها للمشاركة والتطوع لبناء مجتمعها بعد الإعلان عن الموافقة على المشاركة السياسية للمرأة بدولة الكويت وحققها في الانتخاب والترشيح للبرلمان، كما انخرطت المرأة الكويتية وتطوعت للمشاركة في عضوية مجالس إدارات الجمعيات التعاونية والجمعيات المهنية، فللمرأة الكويتية الدور المشرف في المساهمة في تنمية وارتقاء مجتمعها الكويتي.

كما تشارك المرأة الكويتية بفعالية واهتمام في المؤتمرات الداخلية والخارجية والخاصة بقضايا المرأة من أجل وضع رؤية واضحة للعمل التطوعي النسائي بدولة الكويت، فقد شاركت المرأة الكويتية بمؤتمر "الدور النسائي في تهيئة الأجواء التربوية لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية" في أكتوبر ١٩٩٣، والذي أقامته اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التابعة للديوان الأميري بدولة الكويت، وقد قدمت المرأة الكويتية الأبحاث المتنوعة فيما يتعلق بدور المرأة الكويتية، فقد جاء في بحث جمعية ببادر السلام النسائية الذي قدمته السيدة بثينة عيسى يوسف الثاقب حول دور المرأة التربوي والاجتماعي والثقافي في المجتمع والتاريخ الإسلامي، وقد كانت إحدى توصيات هذا البحث "عمل دراسات وافية عن المرأة المعاصرة وطرح مستجدات العصر الطارئة وتفهم أحوالها وقضاياها ووضع الحلول المناسبة والمبينة على الأصالة والمعاصرة وتخصيص دراسة ميدانية للمرأة الكويتية ودراسة ظروفها ومشاكلها ودعم دور الجمعيات واللجان

النسائية، وتشجيع العمل التطوعي عامة، وتكريم البارزات في الخدمة الاجتماعية أو الثقافية أو الاجتماعية".^١

كما أقامت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت مؤتمر إشكالية المرأة المعاصرة في المجتمعات العربية والإسلامية تحت شعار "النهوض بواقع المرأة مطلب شرعي وضرورة اجتماعية" المنعقد في ١٧ - ٢١ مارس ٢٠٠١م، وقد أصدر المؤتمر العديد من القرارات والتوصيات المتعلقة بدور المرأة في المساهمة في تنمية مجتمعتها، وقد كان من أهم القرارات:

١. العلاقة بين الرجل والمرأة في نظر الإسلام علاقة تكامل وولاية متبادلة، وتعاون ومساواة كما هو مقرر في الكتاب والسنة والدرجة التي يُيّز بها الرجل عن المرأة لا تعني إلا مزيداً من المسؤولية داخل الأسرة وفي إدارة شؤونها.
٢. الرجال والنساء جميعاً مستخفون في هذه الأرض، ومأمورون بإعمارها في ضوء منهج الله.
٣. عمل المرأة وأنشطتها المختلفة حق من حقوقها، وليس واجباً عليها في الأصل، وعليها أن تختار من الأعمال والأنشطة ما يناسبها مما لا يتعارض مع دورها الأسري وفقاً للضوابط الشرعية.

كما كان من أهم التوصيات التي تم اعتمادها في هذا

المؤتمر :

^١ - بثينة عيسى يوسف الثاقب - دور المرأة التربوي والاجتماعي والثقافي في المجتمع والتاريخ الإسلامي - ص ١١ .

١. ضرورة إعداد المرأة إعداداً شاملاً يؤهلها للقيام بواجباتها وممارسة حقوقها على الوجه الأكمل.
٢. التوسع في إيجاد الميادين والمؤسسات الخاصة بالنساء التي تمكنهن من ممارسة مختلف الأنشطة للنهوض بواقعهن.
٣. تبصير المرأة بدورها الرائد في المجتمع، وبِعِظَم المسؤولية الملقاة على عاتقها، وبِقدراتها وإمكاناتها التي منحها الله لتكون الركيزة الأساسية في عملية البناء والتربية.
٤. تبصير المرأة بأهمية دورها التربوي والاجتماعي داخل الأسرة وتقديمه على غيره.
٥. دعوة الرجل إلى الاهتمام بدوره في الأسرة، والتعاون مع المرأة في أداء دورها التربوي والأسري.

ثانياً : جمعيات النفع العام النسائية التطوعية بدولة الكويت.

في مطلع الستينات، وبعد استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١ تأسست وزارات الدولة، وصدر دستور دولة الكويت، وتأسست جمعيات النفع العام، فكانت أول جمعيتي نفع عام يعلن عن تأسيسها بدولة الكويت هي جمعيات نسائية تطوعية وهي جمعية النهضة العربية النسائية في ١٧ / ١ / ١٩٦٣، ثم جمعية الثقافة الاجتماعية النسائية التي تأسست في ١٠ / ٢ / ١٩٦٣، ثم توالى إنشاء جمعيات نفع عام نسائية تطوعية.

١- جمعية النهضة الأسرية

أول جمعية تطوعية نسائية تأسست بدولة الكويت في العام ١٩٦٢ وأشهرت بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ١٧ يناير ١٩٦٣، وسميت "جمعية النهضة العربية النسائية" بهدف إقامة المشروعات الاجتماعية والصحية والثقافية والاجتماعية، وفي عام ١٩٧١ عدلت أسماها إلى "جمعية النهضة الأسرية".

٢- الجمعية الثقافية الاجتماعية والنسائية :

تأسست الجمعية في ١٠ / ٢ / ١٩٦٣، لتحقيق النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي للأعضاء.

^١ - سعد الحجي - الجمعيات النسائية الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي، دراسة توثيقية - ص ٧٧٣، وانظر دليل وأهداف جمعيات النفع العام - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - إدارة الجمعيات الأهلية - ص ٥.

٣- الاتحاد النسائي الكويتي :

تأسس في ديسمبر ١٩٧٤ الاتحاد النسائي الكويتي من جمعية النهضة الأسرية والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، لمساعدة الجمعيات النسائية في مشروعات خدمة المجتمع والتنسيق في المؤتمرات وإقامة المشروعات الاجتماعية والخيرية، ورعاية مصالح المرأة الكويتية، وقد تم حل هذا الاتحاد عام ١٩٧٧م لانسحاب الجمعية الثقافية النسائية منه.

٤- نادي الفتاة :

تأسس النادي في ٢٢ / ١٢ / ١٩٧٥م بهدف إشغال أوقات فراغ العضوات في ممارسة النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية، ثم تحول إلى نادي رياضي.

٥- جمعية المرأة الكويتية :

تأسست في ٢٣ / ٢ / ١٩٨١، وفي ١١ / ٤ / ١٩٨١ تقدم بطلب التأسيس من وزارة الشؤون فرفضت بسبب وجود جمعيتين نسائيتين يمكن للمرأة الكويتية المشاركة من خلالها.

٦- جمعية بياور السلام النسائية :

تأسست في ٢٧ / ١١ / ١٩٨١ بهدف التوعية الثقافية للمرأة وإنشاء دور الحضارة وتنظيم دورات تربية ومعالجة المشاكل الأسرية والاجتماعية.

^١ - المرجع السابق.

٧- جمعية الرعاية الإسلامية :

تأسست في ٣ / ١ / ١٩٨٢ بهدف اتخاذ الدين منهجاً لسلوك الأفراد، والعناية بدراسة القرآن الكريم، ورعاية الأطفال المحتاجين، ونشر الثقافة الإسلامية، وتحقيق التكافل الاجتماعي.

٨- لجنة المرأة العاملة بالاتحاد العام لعمال الكويت :

تكونت هذه اللجنة في فبراير ١٩٨٢ لدفع مسيرة المرأة ومساندتها في قضاياها المهنية.

٩- الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع :

تأسست في ١٥ / ٩ / ١٩٩١م للعمل على جمع اللجان النسائية العاملة بدولة الكويت بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي والتنسيق فيما بينها.

١٠- الاتحاد النسائي للجمعيات النسائية :

تأسس في ٢٥ / ٦ / ١٩٩٤م، ويتألف من الجمعية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع، وجمعية الرعاية الإسلامية، وجمعية بيار السلام النسائية.

١١- جمعية المرشحات الكويتية :

تأسست عام ١٩٦٥م من أجل تشجيع النشاط التطوعي للفتيات والمساهمة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتعليمية في المدارس ونشر الوعي العلمي والبيئي والتنموي والاجتماعي.

٢-١ الجمعية التعاونية الحرفية للسرو :

تأسست عام ١٩٩١م لإيجاد فرص عمل ونشر الوعي الاقتصادي والاستثماري.

٣-١ اللجنة الأهلية لحرمة المجتمع :

وهو مركز اجتماعي نسائي يقدم الخدمات الاجتماعية ويقوم الأنشطة المتنوعة لأهالي منطقة ضاحية صباح السالم الصباح.

٤-١ جمعية معاً للتنمية الأسرية :

تأسست جمعية معاً في ٢٠ / ٣ / ٢٠٠٥ لتقوم بتوجيه نشاطها نحو الأسر واحتياجاتها وتطلعاتها، وإقامة الدراسات والأبحاث الخاصة بالأسرة والتنمية الأسرية.

٥-١ الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين :

تأسست عام ١٩٧١ لرعاية المعوقين وتقديم الخدمات لهم وتوفير الرعاية الصحية والمادية وإقامة المراكز المتخصصة لهذه الفئة.

٦-١ الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفى :

تأسست عام ٢٠٠٣ للتوعية والإرشاد والتوجيه وتقديم الأنشطة الترفيهية ورعاية الأطفال في المستشفى.

ثالثاً : اللجان النسائية المنبثقة عن جمعيات النفع

العام.

ومع وجود جمعيات نفع عام نسائية، فقد تطوعت المرأة الكويتية بالمشاركة في جمعيات النفع العام من خلال لجانها النسائية أو من خلال أنشطتها وبرامجها العامة، ومن اللجان النسائية المنبثقة عن جمعيات النفع العام :

١- اللجنة النسائية في جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

تأسس الهلال الأحمر الكويتي عام ١٩٦٦م ليساهم في غوث الدول المنكوبة وتقديم المساعدات، ولقد كان للجنة النسائية بالهلال الأحمر منذ تأسيسه الدور البارز في تقديم المساعدات للدول والشعوب المتضررة والمنكوبة، كما له الدور في تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية في دولة الكويت.

٢- اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي.

تأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي في عام ١٩٦٣، ولقد كان للمرأة دور بارز في إقامة الأنشطة والبرامج من خلال الجمعية حتى تم تأسيس اللجنة النسائية التي تخصصت في تقديم أنشطة وبرامج وفعاليات تخص المرأة والطفولة والأسرة، حيث افتتحت لجاناً متخصصة للفتيات، ولجاناً للمرأة، ولجنة للمساعدات الإنسانية.

٣- اللجنة النسائية بجمعية إحياء التراث الإسلامي.

تأسست جمعية إحياء التراث الإسلامي في ٢١/٧/١٩٨٢م، ولقد شاركت المرأة بدور بارز في تنفيذ المشاريع والأنشطة والبرامج الخاصة بالمرأة من خلال الجمعية.

٤- اللجنة النسائية بجمعية المعلمين الكويتية.

تأسست جمعية المعلمين الكويتية في ٢١/٧/١٩٦٣م، وللمرأة أيضاً دور في تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمرأة والأسرة والطفل من خلال أنشطة الجمعية.

٥- اللجنة النسائية بصندوق إعانة المرضى.

تأسس صندوق إعانة المرضى في عام ١٩٧٩ منبثقاً عن جمعية النجاة الخيرية التي تأسست في ١٩/٣/١٩٧٨م، وقد نفذت اللجنة النسائية في الصندوق العديد من المشاريع والأنشطة.

٦- اللجنة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام.

تأسست اللجنة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية، وتقوم اللجنة بتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج والفعاليات الثقافية للتعريف بالإسلام.

٧- اللجنة النسائية ولجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

أنشأ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لجاناً خاصة بالطالبات للقيام بالأنشطة والبرامج الخاصة بالطالبات.

رابعاً : المرأة الكويتية والعمل الخيري.

للمرأة الكويتية العديد من المساهمات الخيرية، فقد عُرفت المرأة الكويتية بحبها لفعل الخير ومساهمتها لتقديم المساعدات من خلال التبرع للجان الخيرية وإقامة الأوقاف الخيرية وبناء المساجد وتأسيس لجان نسائية خيرية مستقلة أو تابعة لجمعيات النفع العام، ومن اللجان الخيرية التي أسسها نساء الكويت :

اللجان الخيرية النسائية :

١- اللجنة النسائية بالملال (الأمر الكويتي).

تأسست العديد من اللجان الخيرية النسائية بدولة الكويت ومن أوائل تلك اللجان اللجنة النسائية بالهلال الأحمر الكويتي.

٢- لجنة ساعر أخاك (المسلم في كل مكان).

تأسست هذه اللجنة النسائية الخيرية منبثقة عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتقوم بدور الدعم والمساعدة للأسر المحتاجة وتنفيذ المشاريع الخيرية في دولة الكويت وخارجها.

٣- لجنة الزكاة بجمعية الإصلاح الاجتماعي.

أنشأت الجمعية لجنة زكاة نسائية تقوم بتقديم المساعدات للأسر المحتاجة والمتعففة وتنفيذ المشاريع الخيرية داخل الكويت.

٤- لجنة الزكاة بجمعية بياور السلام النسائية.

أسست الجمعية لجنة زكاة لتقوم بتقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها.

٥- لجنة الزكاة بجمعية الثقافة والاجتماعية النسائية.

وقد قدمت اللجنة العديد من المساعدات داخل الكويت، كما نفذت العديد من المشروعات الخيرية خارج دولة الكويت.

٦- لجنة الزكاة بجمعية الرعاية الإسلامية.

نفذت هذه اللجنة المشاريع الخيرية وقدمت العديد من المساعدات المالية للأسر المحتاجة داخل الكويت وخارجها.

كما تقوم اللجان النسائية في جمعيات النفع العام والروابط والنقابات بتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها، مثل صندوق إعانة المرضى ولجنة التعريف بالإسلام وجمعية المعلمين ولجان الطالبات في الجامعة والمعاهد التطبيقية، حيث تقيم هذه اللجان النسائية مهرجانات خيرية وأطباق الخير والمشاريع الخيرية المتنوعة.

٣- إقامة المشاريع التنموية :

نفذت المرأة الكويتية العديد من المشاريع التنموية والخيرية بدولة الكويت مساهمة منها في تطوير مجتمعا وتنميته، ومن أبرز تلك المشاريع :

١- المساجد.

فقد نفذت العديد من نساء الكويت المساجد لتكون مكاناً للعبادة وتحفيظ القرآن الكريم ونشر العلوم الشرعية.

٢- المراكز الصحية.

ساهم عدد من نساء الكويت بتنفيذ مشاريع صحية داخل الكويت من خلال وزارة الصحة لتقديم الخدمات الصحية المجانية.

٣- المدارس.

سمحت وزارة التعليم بالمساهمة في إعادة ترميم وصيانة وبناء المدارس القديمة، وقد ساهمت المرأة الكويتية في هذا المجال.

٤- صالات الأفراح.

قدمت المرأة الكويتية مساهمتها السخية من خلال إنشاء صالات أفراح مجانية تقام فيها المناسبات المتنوعة.

٥- مراكز تحفيظ القرآن الكريم.

ساهمت المرأة الكويتية بإنشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم من خلال تبرعها لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية التي تقوم ببناء هذه المراكز والإشراف عليها.

خامساً : المرأة الكويتية والدفاع المدني.

ساهمت المرأة الكويتية وتطوعت للدفاع عن وطنها، ولقد ساهمت بدور فاعل أثناء فترة غزو العراق لدولة الكويت في ١٩٩٠/٨/٢، فقد جادت المرأة الكويتية بروحها من أجل الدفاع عن بلدها وتحريره من الاعتداء والاحتلال.

فقد تطوعت المرأة الكويتية أثناء الاحتلال في العديد من المجالات فتطوعت لتسيير المراكز الصحية ودور الرعاية الاجتماعية والجمعيات التعاونية وبعض المؤسسات والوزارات الحكومية رغم صعوبة وخطورة الوضع الأمني في البلاد آنذاك.

وخرجت المرأة الكويتية في مظاهرات شعبية تعبيراً عن رفضها للاحتلال، كما ساهمت المرأة الكويتية في المقاومة المسلحة ونقل السلاح وتضميد الجرحى ونقل الأدوية، وقد دفعت روحها ودمها فداءً لبلدها، فتعرض بعضهن للتهديدات وتعرض البعض منهن للأسر.

كما قامت المرأة الكويتية المقيمة خارج الكويت أثناء الاحتلال بإنشاء اللجان التي قامت بدورها خير قيام في إبراز الجانب الإعلامي نحو سيادة الكويت والتأكيد على الاحتلال البغيض لبلدها، ومن هذه اللجان اللجنة النسائية في القنصلية الكويتية بإمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، واللجنة الوطنية في أسبانيا، وغيرها من اللجان.

واقع العمل التطوعي للمرأة الكويتية :

للحديث عن واقع العمل التطوعي للمرأة الكويتية لابد من الإطلاع على التقارير والأبحاث والإحصائيات والاستبيانات الخاصة في هذا الموضوع، وهو ما قل توفره سواءً من الجهات الحكومية المعنية كوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو الجهات الأهلية كقطاع جمعيات النفع العام أو مراكز الدراسات والأبحاث، وحين الرجوع إلى الدراسات التي اطلعت عليها وهي :

١. قاعدة بيانات المنظمات الأهلية في الكويت عام ٢٠٠٣
للأمانة العامة للأوقاف "مشروع وقف الوقت" بالتعاون مع
الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

٢. بحث بعنوان : المرأة في المنظمات الأهلية بدولة الكويت،
إعداد د. ميمونة خليفة العذبي الصباح، في كتاب بعنوان
المرأة في المنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية
للمنظمات الأهلية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

٣. الجمعيات النسائية الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول
الخليج العربية (دراسة توثيقية)، إعداد سعد أحمد الحجري،
الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

٤. التقرير السنوي لإدارة الجمعيات الأهلية لعام ٢٠٠٦،
إعداد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

فإنه يمكن تشخيص واقع العمل التطوعي للمرأة الكويتية

كالتالي :

١- عدد الجمعيات التطوعية النسائية بدولة الكويت.

يبلغ عدد الجمعيات التطوعية النسائية مع الجمعيات التي يغلب على إدارتها نساء (٩) جمعيات من إجمالي (٧٠) جمعية نفع عام، أي بما يعادل (١٢,٨ %) من جمعيات النفع العام الكويتية، وهي نسبة بحاجة إلى زيادتها في مجتمع يتطلع إلى تنمية وارتقاء، علماً بأن الجمعيات النسائية التطوعية الحالية بدولة الكويت هي :

١. الاتحاد النسائي للجمعيات النسائية.
٢. جمعية ببادر السلام النسائية.
٣. جمعية الرعاية الإسلامية.
٤. الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.
٥. الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع.
٦. جمعية المرشدات الكويتية.
٧. جمعياً معاً للتنمية الأسرية.
٨. الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال في المستشفيات.
٩. الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين.

٢- عدد المتطوعات في جمعيات النفع العام.

يبلغ عدد المتطوعات حسب قاعدة بيانات المنظمات الأهلية لعام ٢٠٠٣ من إعداد الأمانة العامة للأوقاف (مشروع وقف الوقت) بالتعاون مع الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ما يقارب من

١ - قاعدة بيانات المنظمات الأهلية بدولة الكويت - إعداد الأمانة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية.

(٣٠٠٠) متطوعة مقابل ما يقارب من (٥٠٠٠) متطوع أي بنسبة (٣٧,٥%) من المتطوعين في جمعيات النفع العام بدولة الكويت، في حين أن عدد الكويتيات اللاتي تزيد أعمارهن عن ٣٠ سنة يبلغن ما يقارب (٥٠٠,٠٠٠) كويتية، وهذا يعني بأن (%٠,٥) من النساء الكويتيات يشاركن بالتطوع مع جمعيات النفع العام.^١

وهي نسبة ضئيلة بحاجة أيضاً إلى زيادتها، علماً بأن في الكويت العديد من المتطوعات الكويتيات اللاتي لم يسجلن رسمياً بعضويتهم في جمعيات النفع العام ويشاركن بالأعمال التطوعية في العديد من الأنشطة والبرامج الخاصة بجمعيات النفع العام أو من خلال جهودهن الفردية أو الجماعية، كما يبلغ عدد أعضاء مجالس إدارات الجمعيات التطوعية من الذكور (٦٥٣) عضواً و(١٦١) عضوه من النساء أي بنسبة (%١٩,٧).

٣. الدعم المادي الكويتي للجمعيات النسائية.

تتلقى جمعيات النفع العام النسائية منذ مطلع الثمانينات إلى يومنا هذا ١٢,٠٠٠ د.ك سنوياً لكل جمعية، وهو مبلغ ضئيل بالنسبة للأنشطة والبرامج التي تقيمها هذه الجمعيات، عدا الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين التي تتلقى دعماً سنوياً بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ د.ك لرعايتها للفئات الخاصة في المجتمع.

^١ - إحصائية معهد الدراسات المصرفية لعام ٢٠٠٥ - جريدة الوطن - العدد ١١٠٥٨ / ٥٥٠٤ بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٠٦.

٤- الميزانيات السنوية للجمعيات النسائية.

تعتبر الميزانيات السنوية للجمعيات النسائية ضئيلة مما يعكس قلة البرامج والأنشطة التي تنفذها هذه الجمعيات، ومما يعني حاجة هذه الجمعيات إلى زيادة دعم الدولة المالي السنوي لها، وضرورة دعم القطاع الخاص لهذه الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى خدمة المجتمع، بالإضافة إلى ضرورة تحسين تسويق هذه البرامج والأنشطة على القطاع الخاص والمحسنين في دولة الكويت.

حجم الميزانية السنوية لعام ٢٠٠٢	الجمعية
٣٥,٩٧٤ دولار أمريكي	جمعية الرعاية الإسلامية.
٢٧,٧٠٥ دولار أمريكي	الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية
٢٧,٠٠٠ دولار أمريكي	الجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع
٣٥,٠٠٠ دولار أمريكي	الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية
٣٧٠,٠٠٠ دولار أمريكي	جمعية بياذر السلام

٥- التنسيق والتعاون بين الجمعيات النسائية

يقوم الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية بالتنسيق مع الجمعيات النسائية، إلا أنه بحاجة إلى تنفيذ مشاريع مشتركة وإقامة أنشطة دورية من أجل تبادل الخبرات والتجارب والإطلاع على التقارير الدورية لأنشطة هذه الجمعيات وإقامة مراكز دراسات وأبحاث حول العمل التطوعي النسائي وإقامة الدورات التدريبية

المشتركة التي من شأنها الارتقاء بالعمل التطوعي، علماً بأن الاتحاد يشمل حالياً ثلاثة جمعيات وهي : جمعية الرعاية الإسلامية، والجمعية الكويتية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع، وجمعية ببادر السلام.

٦. الجهات المشرفة على العمل التطوعي للمرأة الكويتية.

تشرف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال إدارة الهيئات المحلية على الجمعيات التطوعية النسائية، كما تقوم إدارة المرأة والطفولة بتنفيذ الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمرأة والأسرة، كما يقوم الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية بدور التنسيق بين الجمعيات النسائية وما يتعلق بشؤون المرأة، كما تقوم لجنة المرأة بمجلس الأمة بدراسة ما يتعلق بشؤون المرأة من تشريعات وقوانين وقضايا تخص المرأة، وتقوم الأمانة العامة للأوقاف بجهود طيبة فيما يتعلق بالعمل التطوعي وما يتصل بشؤون المرأة وذلك من خلال مشروع "وقف الوقت" الذي يهتم بشؤون العمل التطوعي، واللجنة الوطنية للعمل التطوعي والتي أعلن عن مجلس إدارتها خلال الأيام السابقة إلى العناية بشؤون العمل التطوعي بدولة الكويت، مما يعني ضرورة التنسيق والتعاون بين هذه الجهات لتضافر الجهود لتطوير العمل التطوعي النسائي بدولة الكويت والارتقاء به.

وقد أعدت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، مشكورة، مشروع قانون بعنوان "مشروع العمل التطوعي" وسيتم عرضه خلال الأيام القادمة على سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه للإطلاع عليه وتحويله للجهات المختصة للنظر فيه، حيث سيساهم هذا المشروع في تطوير العمل التطوعي في الكويت بشكل عام وللمرأة بشكل خاص.

٧- الهياكل الإدارية التنظيمية واللجان العاملة.

ركزت عدد من الجمعيات النسائية في الفترات السابقة وقبل الموافقة على حقوق المرأة السياسية وإعطائها حقها في الترشيح والانتخاب في البرلمان الكويتي، على حقوق المرأة السياسية، وشكلت اللجان وأعدت له البرامج والندوات، وبعد أن نالت المرأة الكويتية حقوقها السياسية في عام ٢٠٠٥، وتحقق لهذه الجمعيات النسائية هذا الهدف، لابد لها من التركيز في الوقت الراهن بشكل أكبر على القضايا الاجتماعية والأسرية والثقافية من خلال إعادة النظر في الهياكل الإدارية للجمعيات النسائية وإعادة تشكيل اللجان الفرعية الخاصة بها.

٨- دور دولة الكويت في دعم وتشجيع المرأة الكويتية للعمل التطوعي.

تهتم دولة الكويت بالعمل التطوعي والمتطوعين وذلك من خلال دعمها المباشر لجمعيات النفع العام بواسطة المؤسسات الحكومية المختلفة :

أ. وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

تقوم الوزارة بالسماح بإنشاء جمعيات النفع العام والمبرات الخيرية التي تهدف إلى تنمية المجتمع، كما تقوم بدعم الجمعيات مادياً، وتقوم أيضاً بالإشراف على أنشطتها وبرامجها، وتساهم في دعمها مادياً لحضور المؤتمرات التي تعقد خارج دولة الكويت، كما تقوم الوزارة من خلال إدارة الهيئات المحلية بالإشراف على الجمعيات التطوعية النسائية، وتقوم إدارة المرأة والطفولة بتنفيذ المشاريع والبرامج الخاصة بالمرأة والطفولة والأسرة.

ب. الأمانة العامة للأوقاف.

تساهم الأمانة العامة للأوقاف مادياً في دعم أنشطة وبرامج الجمعيات النسائية واللجان النسائية بجمعيات النفع العام، كما تهتم بالعمل التطوعي من خلال مشروع "وقف الوقت" المتخصص في دعم وتشجيع العمل التطوعي، وتقوم الأمانة العامة للأوقاف بالاهتمام بقضايا المرأة من خلال "الصندوق الوقفي لرعاية الأسرة، ومشروع الخط الاجتماعي الساخن، ومشروع بيت السعادة الوقفي".

١ - د. فؤاد العمر - دور مؤسسات الوقف المعاصرة في رعاية قضايا المرأة - ص ٩.

٣- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

تهتم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمرأة اهتماماً كبيراً، فتقوم بإقامة المحاضرات والندوات والخطب التي تتطرق لقضية المرأة وحقوقها وواجباتها ودورها في المجتمع، كما تقوم الوزارة بالتنسيق مع الجمعيات النسائية واللجان النسائية حول حلقات تحفيظ القرآن الكريم والمحاضرات والمؤتمرات والندوات التي تنفذها الجمعيات واللجان النسائية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الأوقاف.

كما قامت الوزارة مؤخراً باعتماد إدارة التنمية الأسرية وهي إدارة نسائية تهتم بالمرأة والطفولة والأسرة.

٤- بيت الزكاة.

يقوم بيت الزكاة كمؤسسة حكومية مستقلة بتقديم الدعم المادي للجمعيات واللجان النسائية وذلك من أجل تنفيذ برامجها وأنشطتها المختلفة.

٥- اللجنة الوطنية للعمل التطوعي.

أنشأت الدولة اللجنة الوطنية للعمل التطوعي والتي تهدف إلى تشجيع المؤسسات التطوعية ودعمها والتنسيق فيما بينها، وقد تم تشكيل مجلس أمناء جديد برئاسة الشیخة أمثال الأحمد الجابر الصباح ليمارس مهامه في المجتمع الكويتي.

مستقبل العمل التطوعي للمرأة الكويتية:

تهتم دولة الكويت بالعمل التطوعي، وقد جاء ذلك في دستور دولة الكويت في المادة رقم (٤٣) والتي تؤكد على "حرية تكوين الجمعيات والنقابات على أسس وطنية وبوسائل سليمة مكفولة".^١

كما تشجع الدولة العمل التطوعي، فقد جاء في المادة (٧) من الدستور : "التعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين"، حيث تشرف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على هذا المجال وفقاً لنصوص قانون الأندية وجمعيات النفع العام رقم ٢٤ لسنة ٦٢ والمعدل بالقانون رقم ٢٨ لسنة ٦٥ والقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣ بأن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هي الجهة الحكومية المنظمة لعمل الهيئات الأهلية والإشراف على نشاطها.

وقد أكدت القيادة السياسية دعمها للعمل التطوعي من خلال السماح بإنشاء جمعيات النفع العام التطوعية، وقد أكدت الدولة على دور المرأة في هذا الميدان.

يقول أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله : "النساء شقائق الرجال، في الحق والواجب والعطاء الذي يعود خيره على الأسرة والمجتمع"، ويقول أيضاً رحمه الله : "المرأة نصف المجتمع وتعليمها يعود عليها وعلى أبنائها وأسرتهما بالخير".^٢

وقد أكد رحمه الله على ضرورة استشرف المستقبل فيقول :
"إن عملية بناء الإنسان الكويتي وإعداده لمواجهة تحديات العصر،

^١ - أفاق العمل التطوعي والخيري بدولة الكويت - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - ص ١٩ .
^٢ - مآثورات من أقوال صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - إعداد الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح - ص ٩٤ : ٩٥ .

مع العمل على اكتشاف القيادات من الشباب وتعهدتها بالتنمية
والرعاية، وهذه أولى مهمات التوسعات العلمية والمهنية والتعاونية"^١

ويقول : "فلتكن قضية بناء الإنسان الكويتي القادر على
الالتحام بعصرنا هذا على أساس من دينه وعروبته وتقاليدته هي
القضية المركزية التي تدور حولها"^٢

وقد حرصت الكويت على العمل التطوعي ليساهم مع الدولة
في تحقيق التنمية المنشودة، وقد جاء في استراتيجية دولة الكويت
من ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٠م وفي برنامج عمل الحكومة "تشجيع
العمل التطوعي" إيماناً منها بأهميته ودوره، وقد ترجمت هذا
الحرص من خلال تشكيل لجنة وطنية تقوم بدعم وتشجيع العمل
التطوعي وهي "اللجنة الوطنية للعمل التطوعي" بإشراف الشيخة
أمثال الأحمد الجابر الصباح.

ولمعرفة مستقبل المرأة الكويتية في مجال العمل التطوعي
لابد من معرفة تحديات المستقبل ليتم من خلالها تحديد دور المرأة
وواجباتها في تنمية مجتمعها.

ولعل من التحديات التي يجب الاهتمام بها في القرن الحادي
والعشرين والتي ذكرها أ.د زين الدين عبد المقصود غنيمي بكليّة
العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت في كتابه : الكويت وتحديات
القرن الحادي والعشرين، رؤية استراتيجية استشرافية : "توفير الأمن

١ - صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - لمحات مشرقة من تاريخ حياته - ص ٥٥.

٢ - المرجع السابق ص ٥٥.

٣ - آفاق العمل التطوعي والخيري في الكويت - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - ص ١٤.

المائي - الإسكان والعمران - النفايات المنزلية والتجارية الصلبة
والسائلة - البيئة - الخدمات التعليمية - الخدمات الصحية".^١

كما أن الخدمات الاجتماعية تعد أيضاً من أهم التحديات
المستقبلية التي تواجه الكويت في القرن الواحد والعشرين، الأمر
الذي يستدعي تضافر كافة الجهود الحكومية والأهلية والقطاع
الخاص للعمل على بناء مستقبل الكويت الآمن والمستقر.

وحيث الحديث عن مستقبل العمل التطوعي للمرأة الكويتية
لابد من تسليط الضوء على دور جميع الأطراف المسؤولة عن هذا
النشاط ومنها :

١- دور مؤسسات الدولة الرسمية.

على مؤسسات الدولة الرسمية الدور الأكبر في صياغة
مستقبل العمل التطوعي النسائي حيث أنها تمتلك الأدوات
والتشريعات والميزانيات والاستراتيجيات الكفيلة برسم مستقبل واعد
للمرأة الكويتية المتطوعة التي ستساهم في بناء مجتمعها، ومن أهم
الأدوار التي يجب على الدولة القيام بها :

١. أن تؤمن الدولة وتقنتع بأهمية العمل التطوعي ودوره الرائد
في المساهمة مع الدولة في بناء المجتمع وازدهاره.

٢. زيادة الدعم المادي السنوي للجمعيات الأهلية التطوعية
لتساهم في تنفيذ برامجها وأنشطتها.

٣. تحديث التشريعات المتعلقة بالمنظمات الأهلية.^١

^١ - أ.د زين الدين عبد المقصود غنيمي - الكويت وتحديات القرن الحادي والعشرين، رؤية استراتيجية استشرافية.

٤. إنشاء هيئة حكومية مستقلة معنية بالعمل التطوعي تشرف على المؤسسات التطوعية وتقدم لها كافة احتياجاتها، وهو ما اقترحه اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وسيتم رفعه إلى أمير البلاد خلال الأيام القادمة.
٥. عدم الممانعة في إنشاء جمعيات تطوعية متشابهة في أهدافها نظراً لحاجة المجتمع لجهات عديدة في مجالات محددة.
٦. عدم الممانعة في افتتاح فروع للجمعيات التطوعية في محافظات الدولة.
٧. توفير مواقع ومقرات للجمعيات الأهلية لتزاول أنشطتها المتنوعة.
٨. النظر في انتداب الراغبين في العمل في المؤسسات التطوعية من موظفي الدولة.
٩. تسخير وسائل الإعلام الرسمية جهودها ودعمها للجمعيات الأهلية التطوعية للإعلان عن أنشطتها وبرامجها ولتسويق مشروعاتها.
١٠. إنشاء مؤسسات خليجية وعربية وإقليمية تتعلق بالعمل التطوعي النسائي لتعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمات النسائية التطوعية.

^١ - أميلي نفاع - الرؤية المستقبلية لمسألة المرأة العربية.

١١. دعم المؤسسات الحكومية المانحة للمنظمات التطوعية النسائية لتعزيز أنشطتها ومساعدتها في تحقيق أهدافها المنشودة، كبيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف ووزارة المالية.

١٢. تنظيم العمل التطوعي بصورة أشمل وأعم وتقنين مساراته ووضع مناهج عمل علمية تضمن له البقاء والاستمرارية والنمو صنواً للعمل الرسمي ومعادلاً له في عملية البناء الاجتماعي.

١٣. توفير الدعم اللازم للجنة الوطنية للعمل التطوعي لتقوم بمهامها على أكمل وجه.

١٤. توسيع دائرة مشاركة المرأة في المجتمع بفتح آفاق العلم والمعرفة، وتيسير انطلاقها الجادة في حدود ما قرره الشريعة الإسلامية من آداب لتنمية شخصيتها وبناء الثقة في نفسها مما يفتح أمامها فرص الإبداع والعطاء المتميز فتجني بذلك الأمة الخير الكثير.

١٥. السماح بزيادة أعداد الجمعيات التطوعية النسائية لحاجة المجتمع الماسة لجهود المرأة في بناء وتنمية مجتمعتها، حيث أن عدد الجمعيات النسائية الكويتية ضئيل جداً مقارنة مع الدول العربية التي لديها العديد من اللجان والجمعيات النسائية التطوعية التي تساهم في كافة مناشط

١ - د. ميمونة خليفة العذبي الصباح - المرأة في المنظمات الأهلية بدولة الكويت - ص ٤٩٩.
٢ - كواكب عبد الرحمن الملحم - مسلمة على أعتاب القرن الواحد والعشرين - ص ٨١.

واحتياجات وتطلعات مجتمعاتها، فعدد الجمعيات النسائية في الأردن (١٠٥) جمعية نسائية، ويضم تجمع لجان المرأة الأردنية الذي تأسس في عام ١٩٩٥ (١٢,٠٠٠) متطوعة، وفي المملكة المغربية يوجد عدد (٣٥) جمعية نسائية، وفي اليمن (١٠٩) جمعية نسائية، وفي فلسطين "في الضفة الغربية وقطاع غزة" (٥٦) جمعية نسائية.

٢- دور مجلس الأمة.

على مجلس الأمة الذي يعبر عن تطلعات الشعب، ومن خلال "لجنة شئون المرأة"، النظر في التشريعات الخاصة بشئون المرأة وعملها التطوعي والاجتماعي، ودعم مراكز البحوث والدراسات الخاصة بهذا المجال، وإنشاء لجان متخصصة تبحث في احتياجات وتطلعات العمل التطوعي الخاص بالمرأة الكويتية.

٣- دور وسائل الإعلام.

لوسائل الإعلام المتنوعة الدور الكبير في دعم المؤسسات الاجتماعية والإعلان عن أهدافها وأنشطتها، وإبراز قياداتها الاجتماعية والأهلية، وتكريم رواد العمل التطوعي من خلال وسائل الإعلام، وتسويق مشروعات المنظمات الأهلية.

٤- دور القطاع الخاص.

للقطاع الخاص دور في التنمية الاقتصادية، وله أيضاً دور آخر وهو المشاركة في التنمية الاجتماعية من خلال دعم المنظمات

^١ - المرأة في المنظمات الأهلية العربية - الشبكة العربية للمنظمات الأهلية - ص ٤٣، ٣٩، ١٠٩، ١٥٨، ٢٤٣.

التطوعية والأهلية، ومشاركتها في تبني المشاريع التتموية الاجتماعية، كما على القطاع الخاص أيضاً دور في تحديد المشاريع التتموية الاجتماعية التي يحتاج إليها المجتمع والتي يتم طلبها من الجمعيات الأهلية التطوعية ليتم تنفيذها للقطاع الخاص حسب شروطه وآلياته مما يساهم في تطوير أداء المؤسسات الأهلية وإعادة صياغة هيكلها الإدارية والتنظيمية والجودة في تنفيذ هذه المشاريع.

٥- دور جمعيات النفع العام التطوعية.

على جمعيات النفع العام توسيع دائرة مشاركة المرأة في عضوية مجالس إدارتها ولجانها المختلفة وعضويتها وانتسابها لهذه الجمعيات، كما ينبغي تسليط الضوء على دور المرأة في المجتمع، وتشكيل لجان نسائية مهتمة بشئون المرأة وقضاياها وتطلعاتها، وتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالمرأة.

٦- دور جمعيات النفع العام النسائية.

للجمعيات النسائية الدور الأكبر في تحديد مستقبل العمل التطوعي للمرأة الكويتية، فهي الأجدر بمعرفة واقعها وتطلعاتها ومستقبلها، وذلك من خلال إعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا المجال، والتنسيق الأمثل بين الجمعيات النسائية التطوعية واللجان النسائية في جمعيات النفع العام، والمطالبة بفتح المزيد من الجمعيات النسائية التطوعية لتساهم في ارتقاء مجتمعها ونشر الوعي لدى المرأة الكويتية، وفتح الباب للمتطوعات للمشاركة في

عضوية مجالس إدارات الجمعيات التطوعية النسائية ولجانها المختلفة، والتنسيق مع لجان المرأة الخليجية والعربية والإقليمية والدولية للتأكيد على دور المرأة وأهمية مشاركتها في المجتمع، والاستفادة من مؤسسات التمويل الدولية الخاصة بالعمل التطوعي، وتعزيز الأنشطة الخيرية والإنسانية في جمعيات النفع العام النسائية والتركيز عليها.

والتأكيد على أهمية تعديل وتقنين التشريعات الخاصة بالعمل التطوعي النسائي من خلال "تحديد أوضح ومرونة أكثر للمرأة من خلال التشريعات وفرص العمل ودورها المتوقع مع عدم التقريط برعايتها لأسرتها"، "وإعادة هيكلة الجمعيات واللجان النسائية"، مما يحقق مستقبلاً أفضل لدور المرأة في مجتمعها، والتأكيد على دور المرأة في رعاية أسرتها في المقام الأول ودورها أيضاً في بناء مجتمعها.

٧- دور مراكز البحوث والدراسات.

في الكويت العديد من مراكز البحوث والدراسات التي تهتم بتسليط الضوء على احتياجات المجتمع وتطلعاته، ومن أهم هذه المراكز :

١. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
٢. معهد الكويت للأبحاث العلمية.
٣. مركز البحوث والدراسات الكويتية.

١ - د. فؤاد العمر - مرجع سابق - ص ٩.

٢ - د، فؤاد العمر - مرجع سابق - ص ٢١.

٤. مركز دراسات الخليج بجامعة الكويت.

٥. مشروع وقف الوقت، وهو مركز متخصص بدراسات

وأبحاث الوقف والعمل التطوعي والخيري.

وعلى هذه المراكز إعداد البحوث والدراسات الخاصة بعمل

المرأة التطوعي.

٨- دور المرأة في تحديد مستقبل العمل التطوعي النسائي جدولة الكويت.

تتمتع المرأة الكويتية بوضعية اجتماعية متميزة كفلتها لها الشريعة الإسلامية الغراء، كما كفلتها لها الدستور الكويتي، فلها كل الحقوق وعليها كل الواجبات المنوطة بالرجل في إطار قدراتها العملية والعلمية والثقافية والاقتصادية.

وقد ترجمت هذه المكانة الاجتماعية للمرأة في استراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت الصادرة علم ١٩٨٩، وفي السياسات الاجتماعية للوثيقة الوطنية للإصلاح والتنمية (٩٣/٩٢ - ٩٥/٩٤) الصادرة في مارس ١٩٩٢ حيث ركزت كل منهما على دور المرأة الأساسي في المجتمع أمماً وصانعة للأجيال القادمة تتضمن مسؤولياتها تربية النشء وتغذيته بالقيم النبيلة فضلاً عن مساهمتها في قوة العمل والجهود التنموية.^١

لقد قدمت المرأة الكويتية الكثير من أجل ازدهار مجتمعها قديماً وحديثاً، أيام الرخاء وأيام الشدة والابتلاء، ولقد كان دور المرأة مشرفاً في عطائها لمجتمعها الذي أعطاها الكثير، ولا زالت المرأة الكويتية تعطي من جهدا ووقتها وفكرها ومالها لمجتمعها، ولا زالت الكويت بحاجة إلى عطاء المرأة وتطوعها في العديد من المجالات، خاصة في القضايا المتعلقة بالأسرة واستقرارها وصحتها وبيئتها وثقافتها واقتصادياتها، والقضايا المتعلقة بالمجتمع وأمنه واستقراره،

^١ - الكويت والتنمية الاجتماعية (قيادة وتخطيط ومشاركة شعبية وتوجه إنساني) - وزارة التخطيط - ص ١١٨

الأمر الذي يدعو إلى المزيد من عطاء المرأة ومساهمتها الفعالة،
وجعل التطوع من القيم التي تحرص على الاهتمام بها، والمساهمة
والتطوع مع الجمعيات التطوعية العامة والنسائية لتطوير مجتمعتها
وازدهاره.

الخاتمة :

وفي ختام هذا البحث أكرر شكري وامتناني لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت لإقامتها لهذا الملتقى السنوي، ودعوتي لإعداد هذا البحث لبيان دور المرأة الكويتية في مجال العمل التطوعي واستشراف مستقبلها.

راجياً أن أكون قد ساهمت في إثراء هذا الموضوع ودعوة المختصين بهذا المجال إلى التحرك السريع مع الجهات المعنية والمختصة بقضايا المرأة لرسم مستقبل العمل التطوعي النسائي بدولة الكويت وتحديد احتياجاته ومتطلباته.

معتذراً عن عدم ذكر بعض الجهود أو الجهات التطوعية النسائية التي لم أحصل على معلومات عنها لإيرادها في البحث، وراجياً التكرم بتزويدي بأية ملاحظات أو مقترحات حول ما ورد من بيانات لاستدراكه في مؤتمرات أو ملتقيات قادمة بإذن الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين،،،

د. خالد يوسف الشطي

للتواصل : بريد إلكتروني dr.k.shati@hotmail.com

: فاكس ٢٦٢٢٨١٩.

المراجع :

١. د. خالد يوسف الشطي - العمل التطوعي في الشريعة الإسلامية وأثره في تنمية المجتمع مع التجربة الكويتية - رسالة دكتوراه - ٢٠٠١.
٢. د. يعقوب يوسف الغنيم - الكويت تواجه الأطماع - مركز البحوث والدراسات الكويتية - ١٩٩٨.
٣. الكويت وجوداً وحدوداً - مركز البحوث والدراسات الكويتية - ١٩٩٧.
٤. من صور الحياة العلمية في الكويت (روضة الأرواح) - قدم لها محمد بن ناصر العجمي - وزارة الأوقاف - الطبعة الأولى - ١٩٩٦.
٥. أحمد المزيني - الزكاة والضرائب في الكويت قديماً وحديثاً - منشورات ذات السلاسل - الطبعة الأولى.
٦. أ. لوشر - الكويت عام ١٨٦٨ - ترجمة : عبد الله ناصر الصانع - ١٩٥٩.

٧. تاريخ التعليم في دولة الكويت، دراسة توثيقية - المجلد الأول - مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت - ٢٠٠٢.
٨. بدر ناصر المطيري - الجمعية الخيرية العربية - مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت - ١٩٩٨.
٩. الشيخ عبد الله النوري - مذكرات عن حياة المرحوم أحمد الجابر - منشورات ذات السلاسل - الكويت - الطبعة الأولى - ١٩٧٨.
١٠. الأوقاف في الكويت (الماضي - الحاضر - المستقبل) - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.
١١. محسنون من بلدي - إصدار بيت الزكاة - الجزء الثاني - المجلد الأول.
١٢. عبد الله الحاتم - من هنا بدأت الكويت.
١٣. جريدة القيس الكويتية - العدد ٩٦٧٩ - بتاريخ ٢٠٠٥ / ٦ / ١.
١٤. الحركة الطلابية الكويتية في ٢٠ عاماً - مطبوعات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

١٥. سعد الحجي - الجمعيات النسائية الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي - الطبعة الأولى - ٢٠٠٠.

١٦. دليل وأهداف جمعيات النفع العام - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - إدارة الجمعيات الأهلية.

١٧. قاعدة بيانات المنظمات الأهلية في الكويت عام ٢٠٠٣ للأمانة العامة للأوقاف "مشروع وقف الوقت" بالتعاون مع الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

١٨. د. ميمونة خليفة العذبي الصباح - المرأة في المنظمات الأهلية بدولة الكويت - من كتاب بعنوان المرأة في المنظمات الأهلية العربية - الشبكة العربية للمنظمات الأهلية - الطبعة الأولى - ١٩٩٩م.

١٩. التقرير السنوي لإدارة الجمعيات الأهلية عام ٢٠٠٦، إعداد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

٢٠. إحصائية معهد الدراسات المصرفية لعام ٢٠٠٥ - جريدة الوطن - العدد ١١٠٥٨ / ٥٥٠٤ بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٠٦.

٢١. مآثورات من أقوال صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - إعداد الشبيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح.

٢٢. صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح -
لمحات مشرقة من تاريخ حياته - مركز البحوث والدراسات
الكويتية - الكويت - ٢٠٠٦.
٢٣. آفاق العمل التطوعي والخيري في الكويت - وزارة
الشئون الاجتماعية والعمل.
٢٤. إيمان محمد الحميدان - المرأة والوقف - الأمانة العامة
للأوقاف - الطبعة الأولى - ٢٠٠٦.
٢٥. د. فؤاد العمر - دور مؤسسات الوقف المعاصرة في
رعاية قضايا المرأة، إشكاليات وتجارب - الأمانة العامة
للأوقاف - الطبعة الأولى - الكويت - ٢٠٠٦.
٢٦. د. عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوي - مشكلات المرأة
العاملة الكويتية والخليجية - منشورات ذات السلاسل -
الكويت.
٢٧. بثينة عيسى يوسف الثاقب - دور المرأة التربوي
والاجتماعي والثقافي في المجتمع والتاريخ الإسلامي -
بحث مقدم لمؤتمر الدور النسائي في تهيئة الأجواء
التربوية لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية - اللجنة
الاستشارية العليا للعمل على استكمال وتطبيق أحكام
الشريعة الإسلامية - الديوان الأميري - الكويت - أكتوبر
- ١٩٩٣.

٢٨. أ.د زين الدين عبد المقصود غنيمي - الكويت
وتحديات القرن الحادي والعشرين، رؤية استراتيجية
استشرافية - مركز البحوث والدراسات الكويتية - ٢٠٠١.
٢٩. أميلي نفاع - الرؤية المستقبلية لمسألة المرأة العربية -
بحث مقدم للمؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية -
القاهرة - ١٧ : ١٩ مايو - ١٩٩٧.
٣٠. كواكب عبد الرحمن الملح - مسالمة على أعتاب القرن
الواحد والعشرين - الطبعة الأولى - مكتبة الأوقاف -
الكويت - ١٩٩٨.
٣١. المرأة في المنظمات الأهلية العربية (الأردن، المغرب،
فلسطين، اليمن، مصر، الكويت) - الشبكة العربية
للمنظمات الأهلية - الطبعة الأولى - دار المستقبل
العربي - القاهرة - ١٩٩٩.
٣٢. الكويت والتنمية الاجتماعية (قيادة وتخطيط ومشاركة
شعبية وتوجه إنساني) - وزارة التخطيط ومركز البحوث
والدراسات الكويتية - الطبعة الأولى - الكويت - ١٩٩٥.

السيرة الذاتية للباحث

الاسم : خالد يوسف الشطي.

المؤهـل : الدكتوراه في مجال العمل التطوعي والخيري
بدولة الكويت - عام ٢٠٠١.

الحياة الوظيفية :

- مدير إدارة الخدمة الاجتماعية ببيت الزكاة.

- مستشار وحدة دعم القرار ببيت الزكاة.

- عضو جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

- عضو الشبكة العربية للمنظمات الأهلية.

- المنظمات الخيرية دورها ومستقبلها.

- الزكاة والأمن الاجتماعي.

- الزكاة ودورها في مكافحة الفقر، مع تجربة

أبحاث :

- بيت الزكاة الكويتي.

- الزكاة ودورها في دعم وتنمية المؤسسات

- التعليمية مع تجربة بيت الزكاة .

- الأوقاف الخيرية (مستقبل الأجيال).

- العمل التطوعي والمرأة الكويتية، تاريخ

- وانجازات، واقع وتطلعات.

- إسهامات بيت الزكاة في مجال الإرشاد

- الأسري .

- العمل التطوعي في الشريعة الإسلامية

- وأثره في تنمية المجتمع .

- العمل التطوعي في دولة الكويت تاريخ

- وانجازات .

- فلسطين عبر التاريخ ودور دولة الكويت

- في دعمها ومناصرتها .

مؤلفات تحت الإمداد

والطبع